رئيس فرع المؤتمر بمحافظة إب لـ« الميثاق »:

المؤتمر أنقذ الوطن من حالة الارتهان السياسي والفكري

دعوة الزعيم إلى حوار مباشر بين اليمن والسعودية هو المخرج الأمثل لحل الأزمة

العدوان السعودي يهدف إلى إعادة اليمن لمراحل التخلف والتمزق

أوضح الأستاذ عقيل فاضل- رئيس فرع المؤتمر بمحافظة إب- أن تأسيس المؤتمر الشعبي العام في الـ24 من أغسطس 1982م جاء كقارب نجاة للوطن والشعب اليمني من حالة الارتهان الفكري والسياسي..

وقال في لقاء مع «الميثاق»: إن المؤتمر قاد تجربة وطنية رائدة في الحياة السياسية اليمنية بفضل القيادة الحكيمة للقائد المؤسس.. وأكد أن المؤتمر قاد بجدارة أعظم التحولات الوطنية في تاريخ اليمن ولعل أبرزها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وإرساء مداميك التعددية والديمقراطية.. مبيناً أن العدوان السعودي على اليمن يستهدف إعادة اليمن لمراحل التخلف والاقتتال الداخلي الذي أخمد نيرانه المؤتمر، وسيكون الشعب اليمني بصموده وتماسكه بالمرصاد لهذا العدوان وسيسقط كل مخططاته الشريرة، وأشار إلى أن دعوة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر- إلى الحوار المباشر بين اليمن والسعودية هي الحل الأمثل للأزمة ووقف العدوان على بلادنا..مؤكداً أن تشكيل المجلس السياسي الأعلى مثل ضرورة لحماية الوطن وإدارة شئونه.. إلى نص اللقاء:

لقاء / يحيى علي نوري

● في الذكرى الـ34 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام.. كيف تنظرون لهذه المناسبة في ظل مايعتمل اليوم من عدوان على الوطن؟

- حقيقةً احتفاء المؤتمريين وانصارهم وكافة أبناء الشعب اليمني بهذه المناسبة له دلالات كبيرة لعل من ابرزها ان هذه المناسبة لايمكن النظر اليها كمناسبة حزبية تعني المؤتمر فقط انما لها بعدها الوطني خاصة وأن المؤتمر تأسس في الـ24من اغسطس 1982م وهي مرحلة كانت صعبة ومعقدة في اليمن والصراعات المسلحة والتآمرات تأكل الأخضر واليابس وجاء تأسيس المؤتمر كقارب نجاة لانقاذ اليمن من حالة الارتهان السياسي والفكري، حيث كان الوطن يعاني من تصارع خارجي بدم يمني على حساب مشروعه الوطني وقيام دولتة الحديثة..

ولاريب ان هذا البعد الوطني لهذه المناسبة لايستطيع أحد تجاهله فكل القوى الوطنية شاركت حينها في حوار وطني مسؤول قاده بجدارة متناهية الرئيس علي عبدالله صالح، استطاع يومها ان يوحد الصف الوطني واقنع الجميع بالمخاطر الكارثية التي سيؤول اليها الوطن إذا استمر ذلك الوضع.. وكان لابد من أن يدخل الجميع في حوار وطني تمخض عنه انجاز الميثاق الوطني دليلاً استراتيجياً لشعبنا وتعزز ذلك بقيام المؤتمر الشعبي العام كتنظيم يمني خالص أُسندت له مهمة تنفيذ وبلورة المثل والقيم الوطنية التي تضمنها الميثاق الوطني..

● بالنظر الى التحديات الراهنة التي يمر بها الوطن.. هل لنا ان نجد أوجه شبه بين الحاضر ومرحلة ماقبل قيام المؤتمر؟

- كنت سأتطرق الى ذلك وعموماً التحدي الراهن هو تحدٍّ افظع واكثر كارثية من ذي قبل إذ انه يستهدف اليمن ارضاً وانساناً ويستهدف كل انجازاتها في التنمية والديمقراطية..

ولعل اعداء الامس وعلى رأسهم السعودية قد وجدوا الفرصة السانحة لمشاريعهم التآمرية بعد ان تمكن اليمن من تحقيق فترة استقرار وتنمية وبناء.. وللاسف الشديد وجد العدو اليوم من يقف الى جانب مشروعه التدميري من قوى يمنية مهدت الطريق له، ومانراه اليوم من عدوان سعودي يعبر عن حالة حقد اسود ضد شعبنا اليمني يعبر عن رغبته الجامحة في اعادة اليمن الى عهود التخلف والقضاء على كل ما تحقق وإعادة ذلك المشهد التناحري العبثي بين أبناء اليمن..

ولكن الحمد لله شعبنا وبوعيه الوطني أدرك هذا المخطط التآمري وها هو يجسد أروع صور الاصطفاف والتوحد في مواجهة العدوان وأذنابه ويسطر ملحمة صمود فريدة أذهلت العالم وجعلته يدرك ان شعبنا اليمني ثابت ويقدم التضحيات انتصاراً لحاضره ومستقبله ومن أجل التحرر من الوصاية السعودية والى الابد ان شاء الله..

● الحوار المطلوب للخروج من أتون هذا العدوان.. كيف تراه وهل مازال ممكناً؟!

- نعم الحوار المسؤول مخرج مهم لشعبنا ووطننا من هذا الحال، والمؤتمر بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح يؤمن بالحوار الوطني المسؤول ومازال يبذل كل جهد وطني صادق من اجل بلوغ هذا الهدف وهو أمر عبر عنه الزعيم الصالح منذ الوهلة الاولى للعدوان وقدم المؤتمر تنازلات كثيرة لكن الاجندة السعودية وارتهان الخونة ممن ذهبوا الى الرياض لهذه الاجندة قد حال دون ان يحقق الحوار خطوة واحدة متقدمة.. وللاسف الشديد نجد من نحاورهم كالببغاوات يرددون موقف السعودية ومحاولة تبرئتها من الجرائم التي ارتكبتها بحق شعبنا وهذا مرفوض.

●الزعيم الصالح يطالب في كل مناسبة واطلالة له بضرورة إجراء حوار يمني- سعودي.. ما دلالات ذلك؟

- الاخفاقات الكبيرة التي مُني بها الحوار بين الوفد الوطني ووفد الرياض وفي اكثر من محطة يؤكد بصورة مطلقة اهمية الدعوة التي مازال الزعيم الصالح يؤكد عليها والمتمثلة بضرورة إجراء حوار يمني- سعودي باعتباره المخرج الامثل الذي يضمن للبلدين تحقيق تحول مهم واستراتيجي على صعيد مسار علاقاتهما المستقبلية، وبالحوار اليمني- السعودي سيتمكن البلدان من القضاء على كل مايعتور هذه العلاقات لاسيما وأن اليمن لم تعتدِ على السعودية ولا تشكل مصدر خطر يهددها.. ولاشك ان المطالبة بالحوار مع السعودية مباشرة هو الاجدى وهو ضمانة حقيقية للسعودية ويعبر عن نظرة حريصة على أمن واستقرار البلدين..

● لكن السعودية لاتتفاعل مع هذه الدعوة؟

- السعودية ترى انها قادرة على فرض اجندتها من خلال القوى التي ارتهنت اليها وهذه القراءة الخاطئة ستغرقها اكثر في المستنقع اليمني خاصة وأنه وبعد عام وستة اشهر من العدوان لم تحقق السعودية شيئاً وماتزال ضحية خديعة الإخوان الذين صوروا لها بأنهم قادرون على السيطرة على الحياة اليمنية في أيام..

اعتقد ان السعودية ومع تفاقم الاوضاع عسكرياً سوف تتجاوب مع هذه الدعوة وهي اليوم تعاني من تبعات الورطة التي وقعت فيها، وباتت تدرك أن كل من لديها لم يعودوا يمثلون رقماً بالحياة اليمنية، وأن التعامل مع اليمن وارادته الحرة يتطلب منها الاسراع في تغيير اساليبها وان تعترف بأن هناك شعباً قرر الانعتاق من وصايتها وان التعامل معه يتطلب درجة عالية من الندية والتفاهم المشترك ازاء كل التحديات التي يواجهها البلدان بل والمنطقة عموماً..

● قيام المجلس السياسي.. هل يمثل مخرجاً للحال اليمني الراهن؟

- لم يكن امام الصمود الاسطوري لشعبنا العظيم الا ان يتوج بهذا الانجاز السياسي وهو انجاز حرص المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسه الزعيم الصالح على المشاركة الفاعلة في تحقيقه وبالصورة التي تتفق مع تطلعات شعبنا في الممارسة الديمقراطية الحقة والمتمثلة في عودة مجلس النواب لممارسة مهامه الرقابية والتشريعية.

والجميع يعلم ان المؤتمر رفض منذ البداية الانخراط في اي تكوين أو تحالف لا يحتكم للدستور والقانون ولاينتصر للارادة اليمنية المتمثلة في مجلس النواب..ولا ريب ان قيام المجلس السياسي وبعد اخفاق كل المحاولات في الحوار مع وفد الرياض مثل ضرورة لحماية البلاد وايجاد قيادة مسئولة تتولى ادارة شؤونها الوطنية في ظل العدوان والحصار والذي يهدد الكيان اليمني عموماً.. ولنا هنا ان نرصد عظمة التفاعلات الشعبية العارمة في تأييد هذه الخطوة وهو تأييد ترصده القنوات السياسية العالمية وحتماً سيأتي أُكله قريباً..

> تشكيل المجلس السياسي مثَّل ضرورة لحماية الوطن وإدارة شئونه

● من خلال ماذا؟

- من خلال المزيد من الصمود اليمني وحتماً سيتعامل العالم مع هذا الصمود خاصة في ظل استمرار الاخفاقات المتتالية للعدوان على الصعيدين السياسي والعسكري.. واشعر بثقة ان القادم سيشهد متغيرات مهمة تنتصر للشعب اليمني وارادته الحرة مهما كانت التضحيات..

● هناك من يشكك ان التحالف بين المؤتمر وأنصار الله لن يحقق النجاح المرجو؟

- كل شيء تم بصورة مدروسة كما أكد ذلك رئيس المؤتمر في كلمته الاخيرة، كما ان القوى المناهضة للعدوان لم يعد امامها الا طريق واحد هو طريق الانتصار للارادة الشعبية وهى ارادة تتطلب من كل القوى السياسية تبني الاجندة الوطنية ولاشيء غيرها..وهنا تتحقق الانجازات التاريخية على ارضية الواقع وفي انصع صور التلاحم الشعبي الذي لن يقبل الا بكل مايعبر عن جهد وطني خالص.. ولهذا اشعر بالثقة الكبيرة في المستقبل..

● كيف تنظرون إلى ما تم سابقاً من عمليات إقصاء للبعض من الوظيفة العامة؟

- نأمل من المجلس السياسي الأعلى ان يتخذ الاجراءات الكفيلة بتحييد الوظيفة العامة بأسرع وقت كما ان من يظهر متمسكاً بها سيكون أكثر من سيخسر شعبياً.. المهم علينا أن ننظر للمستقبل بعيون يمنية تعزز الوحدة الوطنية وتوحد كل اليمنيين من اجل الانتصار لوطنهم.

● مالذي ينبغي على المؤتمر الشعبي القيام به حتى يتخلص من الشوائب التي تعكر صفو نشاطه؟

- المطلوب من المؤتمر وهو يشعل الشمعة الـ35 لتأسيسه المزيد من الشفافية في تعاطيه مع كافة مناشطه واهدافه وبرامجه، وبالمهنية سيتمكن من تحقيق النجاح المرجو والتخلص من كافة ما يعتور نشاطه سواءً من عناصر تمثل مصدر احباط وعرقلة لمسيرته او من مشكلات اخرى.. ولاريب أن وجود القيادي الشاب عارف الزوكا على رأس الامانة للعامة للمؤتمر سيجعل النشاط القادم اكثر تفاعلاً مع القيم الميثاقية والادارية..

● كرئيس لفرع المؤتمر في محافظة إب.. هل من اطلالة سريعة على اهم الاهداف التي تسعون الى تحقيقها؟

- تعرفون ان فرع المؤتمر الشعبي في محافظة إب يعد واحداً من الفروع الحيوية والمهمة.. وهى مناسبة لأشيد بالدور الايجابي والفاعل الذي بذله القيادي والشخصية الوطنية الشيخ/ عبدالواحد صلاح خلال ترؤسه الفرع.. أما نشاطنا القادم فإننا نحرص على استيعاب أبرز المتطلبات المهمة ومنها العملية التدريبية باعتبار التدريب الاساس لنجاح العمل التنظيمي وكذا المزيد من تعزيز الاتصال والتواصل والاعتماد على تبني الخطط التنظيمية المتفقة مع طبيعة التوجهات العامة للخطة السياسية والتنظيمية للمؤتمر الشعبي العام، وبما يتفق مع الامكانات المتاحة.. ونشعر بثقة عالية بقدرات الوسط المؤتمري في اطار محافظة إب واستعداده للنهوض بالأنشطة وتطويرها بحيث تواكب المتغيرات وتلبي تطلعات أبناء الشعب..

● كلمه اخيرة؟

- نتمنى على الوسط المؤتمري والادارة التنظيمية ان تولي قيادة المؤتمر التنمية الفكرية بالميثاق الوطني وفهم واستيعاب قواعد المؤتمر لكل المثل الميثاقية الاهتمام الأكبر.. وكم هو عظيم ان نجد الميثاق الوطني بكل مضامينه يحمل في طياته المعالجات الناجعة للواقع اليمني الراهن، وكم نفتخر ونحن نلمس هذه المعالجات في اطار فكرنا المستوعب لقضايا اليمن الراهنة ويقدم التشخيص الواقعي للمشكلات الراهنة برؤية يمنية ثاقبة بعيداً عن الفوضوية والديكتاتورية وعن الانزلاق في متاهات الصراع والتطاحن وعن مخاطر الجماعات المتعصبة. وبالمزيد من الفهم والاستيعاب للميثاق يتعزز نشاطنا الوطني والتنظيمي على طريق بناء اليمن الجديد..

الذكرى ودروس التجربة لأعرق مدرسة حزبية سياسية ناجحة في اليمن

قيادة الزعيم صالح

أ. د. عبد العزيز بن حبتور

تقييم تجربة حزبية سياسية في بلد كاليمن مسألة ليست سهلة على الإطلاق، وذلك لطبيعة التعقيد الموضوعي للتجربة الحزبية والتنظيمية وحتى الانسانية في بلد الإيمان والحكمة، بلدٍ كان مجزءاً، وتعاني تجربتها التنموية من تعقيدات موضوعية، وتزداد فيها نسب العاطلين عن العمل، ومستوى دخل الفرد فيه متدنٍّ، ومحاط بقوى طامعة في تسييره وقيادته، وتزداد فيه ظاهرة الأمية بشكل لافت، ومن بين هذا الركام الهائل من التعقيدات الموضوعية تنبت تجربة وطنية سياسية حزبية فريدة، ويتم الإعلان للعالم عن ميلاد المؤتمر الشعبي العام من قبل المؤسس وصانع أفكارِه الزعيم / علي عبدالله صالح -حفظه الله.

مُنذ ان اجتمع المؤسس كقائد يحمل مشروعاً وطنياً عروبياً أراد ان يوثق اللحظة اليمانية في عمل تنظيمي حزبي قابل للاستمرار والتطوير مع رهط من رفاقه الأوائل، الذي مازال البعض منهم على قيد الحياة متعهم الله بالصحة والعافية وأطال الله في أعمارهم، والبعض منهم غادر هذه الحياة الفانية بعد ان خلدوا ذواتهم في توريث أرواحهم وبصمات افكارهم في وثائق وأدبيات ومرجعيات أعظم تجربة حزبية ناضجة في اليمن على مدار التاريخ اليمني الحديث، كمشروع سياسي عروبي ببصمة يمنية خالدة في التجربة اليمنية.

صحيح ان عمر التجربة السياسية والحزبية فيما كان يُعرف في الشطر الشمالي من اليمن أقصر بكثير من الأعوام من التجربة ذاتها في الشطر الجنوبي من اليمن وبالذات في مدينة عدن، وذلك بسبب الحرية الليبرالية التي رعاها الاستعمار البريطاني إبان فترة حكمه للجنوب، لكن أثبتت التجربة بما لا يدع للشك أن نجاح التجارب مرهون برأس القيادة وليس بعدد السنين او حتى الرموز التي تتوارث التجربة جيلاً بعد جيل، والمتبصر في قراءة تجارب الأحزاب اليمنية ذات المنشأ الوطني او القومي او الليبرالي او اليساري او الديني، سيجد معظمها تجارب متعثرة ومضطربة والعديد منها تجارب فاشله.

دعونا نقف بمسؤولية امام عددٍ من محطات تجربة هذا الحزب العملاق:

أولاً: بالعودة الى جذور الفكرة والمرئيات التي قام عليها هذا التنظيم العملاق نجد في ثنايا فكرة الإنشاء ان روحاً وطنيةً امتزجت بالاعتراف بالواقع وكل تحدياته، وان الشخصيات الوطنية التي وضعت بصماتها الأولى تستحق الاحترام والتقدير والثناء، وانهم وان رحلوا عن دنيانا الفانية لكنهم تَرَكُوا إرثاً عظيماً لهذا الحزب الكبير الذي ظل يعارك التحديات الى ان خلق تجربة يمنية وطنية ذات طابع عروبي استلهم تاريخ الأمة وثبت على الواقع مستشرفاً آفاق المستقبل.

ثانياً: تجربة المؤتمر النضالية قامت وفقاً لمبدأ القبول بالآخر في السلوك والممارسة وحتى في الفكر، بمعنى وفر غطاءً للجميع في زمن منع التعددية الحزبية، ويوم إعلان الوحدة اليمنية تم مغادرة القوى الحزبية من كل الاتجاهات، كل الى منبته الفكري .ولكن دون تصفيات لا سياسية ولا جسدية، أليست هذه التجربة مدعاة للتأمل مِنْ ذوي الراسخين في حبكات دسائس التاريخ الحزبي في إليمن؟

ثالثاً: كانت تجربة المؤتمر محط إعجاب من قبل المواطن اليمني، إذ جربه الشعب في ثلاث مراحل متباينة تماماً:

(أ) جرَّبه كتنظيم سياسي قائد للوطن في أثناء قيادته للدولة طيلة 33عاماً، نتج عنها تأسيس دولة حقيقية في الممارسة السياسية، ونموذج واقعي في التنمية الاقتصادية، والسياسية والثقافية.

(ب) جربه حزباً مناضلاً لم يتشبث قط بالسلطة، بل سلمها لكي يجنب الوطن اي حرب داخلية، وذهب بكبرياء الى مقاعد المعارضة الوطنية بهدف حماية منجزات الشعب اليمني، سلم السلطة طواعيةً في ما عُرف بأكذوبة الربيع العربي مطلع العام 2011م، قدم نموذجاً محترماً في التبادل السلمي للسلطة.

(ج) جربه حزباً صلباً أثناء مقاومة العدوان على اليمن، لم يغادر أو يتوارى او يتآمر على وطنه اليمن العظيم ووقفت قيادته وأعضاؤه وانصاره وحلفاؤه حاجزاً منيعاً في وجه العدوان الوحشي.

هذه اختبارات الحياة، وتقييم المتوازنين الذين يعرفون أسرار التجارب الانسانية بالحياة وتعقيداتها.

رابعاً: خاض المؤتمر معترك الحياة بكفاءة أعضائه ونخبه القيادية المخلصة، ومن إنجازاته العديدة إعادة تحقيق الوحدة اليمنية والثبات في الدفاع عنها، كان ومازال وسيظل يواصل هذا المشوار الاستراتيجي للشعب اليمني.

خامساً: هناك تيارات سياسية وطنية عدة في اليمن حاولت تقليد التجربة الكفاحية للمؤتمر الشعبي ولكنها عجزت عن ان تصل الى ما وصل اليه من نجاحات وإنجازات، وببساطة لم تتوفق، ولهذا شنت حرباً كلامية دعائية ضد المؤتمر وتجربته ومنجزاته ، وهذا لعمري سلاح العاجزين الفاشلين الذين لم يمتلكوا من أدوات النضال سوى الاتكاء على ثقافة الدعاية والتحريض الممزوج بالغيرة والدونية تجاه الإنجازات الكبيرة التي حققها المؤتمر طيلة تجربته الكفاحية الطويلة والممتدة مُنذ أغسطس عام 1982م وحتى أغسطس 2016م.. ان تجربة المؤتمر هي تجربة الأحزاب الكبيرة ومن أراد ان يتعلم منها فهي متاحة، أما الدعاية والتحريض فهو منطق العاجزين فحسب.

سادساً: استلهم الرواد الأوائل فكر البناء التنظيمي لحزب المؤتمر من تجارب البلدان الليبرالية اي بلدان اقتصاد السوق ذات الطابع الاجتماعي، وغير الإيديولوجي، ولهذا نجد ان الدخول للمؤتمر سهل والخروج منه ايضاً سهل، وليست هناك اشتراطات تنظيمية (بوليسية) تتحكم في هذا المعيار، ولهذ فأعضاؤه تجاوزوا المليونين في زمن حكمه او جلوسه على مقاعد المعارضة او في صموده في وجه العدوان، وهذا احد أسرار صمود المؤتمر في معترك الحياة السياسية اليمنية.

سابعاً: قاد الزعيم / علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- دفة قيادته في كل لجج البحر السياسي اليمني الهائج، وفي كل أزمنته المتقلبة، وقد استطاع بمهارة السياسي المحترف أن يقود هذا الحزب الوطني العملاق كي يكون رقماً أساسياً في كل معادلات الوطن، وهذه ميزة القائد كما سجلتها كتب المؤرخين الأوائل في العالم، ولا غرابة مطلقاً في تأكيد صحة المقولة الشائعة بأن المؤتمر الشعبي العام هو صمام أمان التجربة اليمنية ماضيها وحاضرها وبإذن الله مستقبلها، فكل المؤشرات من لدن ذو بصيرة وبعد نظر سيجد ان في القول فعلاً، وان في القصة معنى وإنْ كره الكارهون.

الخلاصة

حينما تتشكل أية تجربة إنسانية في رقعة بالعالم تستمد فكرتها من نسيج فكر وعقل وطني متسامح ومنفتح على الآخر، وأياً كان هذا الآخر، ستستمر التجربة في تقدم ونماء بفعل ديناميكية عوامل نجاحها من داخلها، وهي تجربة يستفيد من خبراتها وخيراتها الوطن كله، لأن استلهام القيم والافكار الناشئة من المنبت الوطني ومن تجارب الرعيل الاول من أجدادنا الأوائل تحديداً، ومن حضاراتنا المتعاقبة الناجحة ماقبل الإسلام وبعده، كل ذلك التراث يعد مصدراً لإيقاد جذوة الفكرة وديمومتها السرمدية، وهذه خلاصة تجربة المؤتمر الشعبي العام في ذكرى تأسيسه..

* محافظ عدن

الأمين العام للمؤتمر يعزي بوفاة اللواء على الطيبي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة بوفاة اللواء الشيخ على عائض الطيبي ، احد القيادات المؤتمرية بمحافظة ذمار..

وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابةً عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

أخوكم/ عارف عوض الزوكا
الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام

المؤتمر يدين المذبحة التي ارتكبها العدوان بحق أسرة الشيخ/ محسن عاصم في نهم

عبّر مصدر مسئول بالامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام عن ادانته واستنكاره الشديدين للجريمة البشعة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي- الثلاثاء- باستهدافه منزل الشيخ/ محسن محمد عاصم في مديرية نهم بمحافظة صنعاء، واسفرت عن استشهاد 13 شخصاً واصابة اكثر من 14 من اسرته جميعهم من النساء والشيوخ والاطفال في جريمة ابادة جماعية.

واعتبر المصدر أن هذه الجريمة المروعة التي يندى لها الجبين، تأتي امتداداً لمسلسل الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي بحق المواطنين الأبرياء منذ أكثر من 500 يوم مستهدفاً الأبرياء في منازلهم.

مشيراً إلى أن الجريمة الجديدة للعدوان السعودي بحق المواطنين الابرياء تؤكد مجدداً دموية هذا العدوان الذي تتعرض له اليمن، وامعانه في استهداف المدنيين من أبناء الشعب اليمني، في تنصل واضح وصريح عن كل القوانين والاعراف الدولية.

واكد أن مثل هذه الجرائم تمثل انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان، والقانون الانساني الدولى، وتعكس حالة الافلاس والتخبط التي أصيب بها تحالف العدوان السعودي وادواته في تحقيق أي من أهدافه العسكرية، وسقوط كل مخططاته وأوهامه في النيل من صمود الشعب اليمني وصلابة وثبات أبطال الجيش واللجان الشعبية في كل ميادين المواجهة. وقال المصدر: ان هذه الجرائم الوحشية التي ارتكبها تحالف العدوان السعودي بحق المواطنين الابرياء تستدعي تشكيل لجنة دولية للتحقيق فيها وتقديم المسئولين عنها للمساءلة في المحاكم الدولية باعتبارهم "مجرمي حرب" لا ينبغي ان يفلتوا من العقاب.مطالباً المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف العدوان على بلادنا في اسرع وقت، ووضع حد للغطرسة السعودية التي تمعن في سفك دماء الابرياء من ابناء شعبنا اليمني.

واعرب المصدر عن تعازي المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف لأسرة الشيخ/ محسن عاصم في نهم البطولة والصمود وكافة آل عاصم.. سائلاً المولى عز وجل ان يتقبل الشهداء، ويمن بالشفاء العاجل للجرحى.